

نور على نور | سلسلة نور على نور للشيخ محمد خيري تدبر

سورة النور

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينني واياكم بزيينة الايمان ويعفو عنا وعنكم وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والرزق
الطيب المبارك. وان يشرح صدورنا وييسر امورنا ويكشف عنا وعنكم - [00:00:16](#)

همومنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينني واياكم بزيينة الايمان. وان لا يجعل هذه المجالس مجالس نور لا مجالس زور ما زال
حديثنا حول كلام ربنا في سورة النور ومع اية النور - [00:00:34](#)

وهي قوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور - [00:00:54](#)

يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيه عليم تكلمنا عن هذه الاية وشرحنا المثل ومن اراد ان يتضح له
فيعيد سماع اللقاء الماضي واتكلمنا في عن - [00:01:26](#)

ان الله سبحانه وتعالى شبه قلب المؤمن وذكر النور الذي نور الايمان ونور هداية القرآن الذي في قلب المؤمن فقال الزجاجه كانها
كوكب نري وقلنا ان الزجاج فيه آآ الشفافية وفيه الصلابة. تلاقي الزجاج رقيق - [00:01:51](#)

فقلب المؤمن رقيق كذلك وفي صلابة على اهل الباطل فهو صلب في التمسك بالحق وفي الوقت نفسه قلب ابيض ناصع البياض
كزجاجه المصباح ومن المعلوم ان زجاج المصباح ممكن يترسب عليه سواد ممكن اللمبة - [00:02:16](#)

الزجاج بتاعها يكون ينزل عليه هباب ممكن ينزل عليه سواد هذا السواد يحتاج الى ازالة والى تنظيف. انت عشان يعني انت النهاردة
تعالى لو بقى عندك ولا رب عادي خالص ولا بتاع - [00:02:42](#)

هات آآ قماشه كده وحاول تنضف هذا الزجاج وحاول تزيل الاتربة ستجد ان هذا المصباح وهذا الزجاج يزداد لمعانا ويا والضوء ينفذ
اه منه بيسر تجد الامهات بينضفوا كل شوية زجاج المصباح. ليه - [00:03:03](#)

اول حاجة ليظل جمال الزجاج له بريق في الاعين وان يسوع اكبر قدر من الضوء في الغرفة كذلك القلب حاول تحافز عليه ان يظل
لامعا عشان الضوء اللي بيسمعه والضوء اللي بيتعرض له يكون سهل - [00:03:34](#)

فيوم بعد يوم ينضف فزي ما قلنا ان قلب المؤمن شبه بهذه الزجاجه. زجاجه المصباح والعبد لابد بيقع في الزنب ان المؤمن اذا اذنب
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت نكتة سوداء يعني نقطة كده سوداء - [00:04:02](#)

تكون في قلبه. فان تاب ونزع واستغفر سقل قلبه يعني ازداد لمعانا وان زاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الرين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير - [00:04:26](#)

عودا عودا او عودا عودا على حسب الضبط مش شراح فايما قلب اشربها نكتت سوداء تنكت فيه وايما قلب انكرها نكتت فيه
نكتة بيضاء. يعني الزنوب بتتعرض على القلب - [00:04:50](#)

هل بيتفاعل معها؟ تبدأ نقط سودا كده تكون على زجاجه مع الزجاجه بتكون على القلب فنسأل الله العفو والعافية فلا بد ان احنا نزيل

هذه الاوساخ والالتربة التي تترسب على القلب - [00:05:10](#)

اول باول والمزيلات ديت الشرع يسرها لنا اوي بالاستغفار الدائم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغان على قلبي. واني

لاستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة - [00:05:30](#)

يا النبي صلى الله عليه وسلم يجدد التوبة والواوبة والاستغفار وكثير منا ربما ان قلت له استغفر قال من اي شيء واللي يقول من اي

شيء استغفر ان اقول له من غفلتك عن - [00:05:47](#)

انك مش مدرك تستغفر من ايه فنسأل الله سبحانه وتعالى السداد. فلما العبد يداوم على الاستغفار ويحافظ عليه ويرد المزالم لاهلها

يبدأ اسر الزنوب اللي كان بيترسب على القلب ده يبدأ يزول - [00:06:05](#)

ويبدأ القلب يبقى ابيض شفاف صافي. يخرج منه نور الايمان الى الصدر اللي هو المشكاة ويبدأ يضيء الصدر ده ويتجه النور ده الى

سائر الجوارح. فتبدأ الجوارح تكون في طاعة الله - [00:06:26](#)

فلا تبطش اليد الا فيما اذن الله لها بالبطش ولا تسير القدم الا حيث امرها الله عشان كده ابن الزبير عروة لما قطعت ساقه رجله

اتقطعت فمسك رجله كده على ما حصل في الفرغرينا - [00:06:43](#)

وقال اللهم كان لي اربعة اطراف ايدين ورجلين اخزت عضوا وابقيت اربعة فاللهم لك الحمد اللهم ان كنت قد ابتليت فلطالما عافيت

فلطالما عافيت. سبحان الله ثم قال اللهم اني اشهدك - [00:06:59](#)

ان هذه القدم لم تسر قط لمعصية قط سبحان الله بيقول عمرها ما مشيت لمعصية فلا تخطو القدم الا حيث امرها الله. ليه خلاص

النور لما كان الزجاج بتاع قلبه - [00:07:24](#)

بقي نقي النور طلع للصدر فلما طلع للصدر ما الذي حدس سبحان الله لا تخطو القدم الا حيث امرها الله. ولا يتكلم اللسان الا بما

يرضي الله سبحانه وتعالى ولا تستمع الاذن الا الى ما يحبه الله سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

كنت بصره الذي يبصر به وسمعه الذي يسمع به ان الله يريك ما يحب تسمعك ما يحب سبحان الله النور ده يشع ويخرج من الجسد

الى البيت فلا ترى في البيت شيئا يغضب الله سبحانه وتعالى - [00:08:08](#)

سمعاني ومركزة معي لا تشوشي على نفسك هذا النور الذي تسمعيه. من مجالس مدارس سورة النور انت مدركة كويس قوي لو النور

طلع لو كان زجاج القلب عندك صافي. الصدر - [00:08:34](#)

ستنتشر فيه الانوار وانت مدرك ان الانوار ستنتشر في قلبك ايضا جميل. هذه الانوار انتشرت في القلب من علامة انتشارها وتمكنها

وان القلب قد اشربها من علامة هذا ان تنتشر الانوار على الجوارح - [00:08:56](#)

واخدين بالكم فلما تنتشر الانوار دي على الجوارح هتسمع هتلاقيها في البيت حتى ترى في البيت الانوار سبحان الله لان هذه المضغة

القلب ان صلحت صلح سائر الجسد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

انت بيتك دلوقتي الملائكة ترصد فيه اشياء تغضب الله من مشاهد على الشاشات من اصوات معازف هي رقية الشيطان ويشوش

على كلام الرحمن ليه اللي البيت عندكم كان فيه صوت كدوي النحل - [00:09:51](#)

يتلى فيه كتاب الله ام كان في مهمة مهمة المعاصي وسماع الاغاني والموسيقى او تتبع التفاهات والصرف عن كل ما هو من اه

حساب وآ احوال يوم القيامة فهذا النور هيبدا يخرج من الجسد الى البيت - [00:10:25](#)

فلا ترى في البيت شيئا يغضب الله لا ترى فيه سخابة لا ترى فيه تمردا على طاعة زوج ولا تجد قوامه منتقصة ولا تجد ظلم المرأة

ولا تجد اخذ حق ضعيف مسكينة - [00:10:58](#)

لا تجد بعد الله الا هذا الزوج المفترض كان داعما وسندا فاذا هو يسطو عليها ولا يتقي الله فيها فهل هذه انوار يحبها الله سبحانه

وتعالى سبحان الله! لا ترى في هذا البيت - [00:11:22](#)

امرأة تصر على انها لا تزين قلبها وعقلها وقيامها بزي يحبه الله ويرضاه بص في المراية وانت خارجة قولي كده وقفي نص دقيقة بعد

ما وقفتي ساعتين تتزيني وتلبسي عشان - [00:11:47](#)

محل نزر المخلوق لان هم هيشوفوكي شوفي كده وبصي في المراية قولي محل نظر الرب وهو القلب هل فعلا انا جهزته واعلى جاهزية بعد التوحيد الطاعة والتسليم وانك تعملي اللي بيحبه - [00:12:16](#)

ده من علامة ان قلبك بدأ فعلا يتزين للخالق سبحانه وتعالى ما زلت مصممة تخيل فيه شرع ربنا سبحانه وتعالى وما زلت مصممة بعد كل اللي سمعته في سورة النور - [00:12:38](#)

واية النور وكل هذه الانوار وسمعت عن الحجاب ما زلت تحجبي نفسك عن الجنة جنة العرفان قبل ان تفقدي جنة الرضوان ان استمريت على ذلك ومت على غير الطاعة فانت معرضة للعذاب عافاك الله من كل هذه الامور - [00:12:53](#)

ايه الغالي عندك؟ والغالي عندك انك لا زلت لغاية دلوقتي فاقد السيطرة على بنتك عقد السيطرة على زوجتك والله لتتسأل عنها وانت اتقي الله لو بتحبي وباباكي بتحبي اخوكي بتحبي والدك بتحبي زوجك اتقي الله - [00:13:25](#)

خفيفي عنه المحاسبة خفي عنه المساءلة. هتتسألني ما تقوليش انا بحبك وباعشقتك وانت اجمل واحد في الدنيا وانت سندي وفي الاخر خالص سندك ده بتزقيه في النار لما بتقولي له سبني كده واعمل اللي انا عاوزاه - [00:13:48](#)

ربنا ينور قلبك وينور قلبك وينور بيتك وبيتك ويصلح حالنا وحالكم فترى ان النور ده له اثار اثار الطاعة في البيت تسمع منه تلاوة القرآن امبارح اللي هو من المعاني - [00:14:10](#)

من من الساعات القليلة والدقايق اللي فاتت ديت من ثلاث اربع ساعات للعيش في الوطن العربي من ثلاث اربع ساعات. يا ترى الملائكة رأّت اثار النور في الليل عندكم رأّت اقوام يغط غطيظا في نومهم - [00:14:36](#)

وقاعدين نايمين وبعضهم يبشخر بس الانوار طالعة منهم ليه تلاقهم ناموا وفي نيتهم وظابطين موبايل الموبايل بتاعهم ومنبهاتهم على صلاة الفجر وبعضهم على وقت الاستغفار بالاسحار فنايمين لكن الانوار كانهم يعني تحيط بهم كأنهم لؤلؤ منسور - [00:14:57](#)

على الاسرة نايمين وقاعدين رايعين في النوم لكن سبحان الله عاملين زي الكوكب الذي عاملين زي النجوم شايفينهم كده في السما فالسما تكون كالاسرة وهم كالنجوم تتلأأأ وهم نايمين فما بالكم لو قاموا - [00:15:27](#)

بعضهم يتلو كتاب الله وبعضهم يقاوم وانوار المقاومة قاعد يقاوم ويحاول بيغسل وشه مرة والثانية والثالثة عشان يفوق ويصحى ويقوم وهو بيتمطى كده يقول ايه الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا - [00:15:52](#)

ياه كمية الانوار اللي طالعة من القلب وطالعة من الروح وطلع من اللسان طالعة من من نفسات هذا المهموم كل دي وهي بتتقلب وبترضع ابنها تدعي ربنا سبحانه وتعالى وعدم التصدي - [00:16:18](#)

بص في الساعة باقي نص ساعة الفجر فاعدا يد تطبطب وهي بتقرأ كتاب الله او تستغفر بالاسحار سبحان الله واحد تاني قايم يغلق الموبايل ويغلق المنبه بس مش قادر وبعدين - [00:16:41](#)

يستغفر ومتضايق من حاله متضايق ندمان انه مش قادر يقوم دلوقتي. وهيكل عن القيام وهينتزر الى اذان الفجر هذا الهم يصير نورا كل دي انوار كل دي انوار رغم ان ما قامش لي الله يريد قلبك - [00:17:06](#)

الله عليم بذات الصدور. يعلم ما الذي اهمك ليعلم انك مهمومة بزي امهات المؤمنين. ويعلم انك مهمومة انك تتحجبي ويعلم ان انك مهمومة انك ازاي تدوسي على هواك ويعلم ان مهمومه انك بتحبيه - [00:17:31](#)

بس شهوتك غلباكي وان الهوى يعني عالي شوية هذا الهم يحبه الله رغم ان الانسان ممكن يكون زاهرا متلبس ببعض المعاصي لكن الهم هم قاتل لمئات نفس. ادم قتل الناس دي كلها بس من جوة مهموم انه يرضي ربنا - [00:17:52](#)

يا جماعة دلوني يا جماعة هل لي من توبة؟ انا ممكن حد ممكن النور تاني ينور في قلبي والله انا واقع في في الزنب ده وقاعد امال اقتل في الناس بس والله بحبه - [00:18:16](#)

واريد قربه واريد ان اترك هواي واعود الى مولاي فهل لي من توبة؟ دلوني يا جماعة عاوز تكلم مع حد عاوز حد يديني الامل ويمسكني حبل اللان وانجو سبحان الله - [00:18:30](#)

فالانوار دي اللي في القلب يكون لها اثار اثار الطاعات على البيت تيج الجدران نفسها حتى لو في البيت بعضهم متلبس بالزنب سبحان

الله! لكل منا جدرانه الخاصة زي ما انت كنت بتصلي - [00:18:52](#)

في المسجد اللي جنبك سرحان وانت في درجة عالية جدا من الاحسان وهو جنبك زي ما هيجي يوم القيامة في ناس اتنين ماشيين على الصراط واحد الدنيا ضلمة وبيدور على النور - [00:19:15](#)

وواحد معها نور كنور الشمس واللاتنين جنب بعض فواحد على حسب الزجاجاة بتاعته نقيه فالانوار قاعدة تشع ترى فيها اثار الوقار اسار الظهر سبحان الله ترى اهله راکعا ساجدا هو يكون كده واهله خشعا. سبحان الله - [00:19:36](#)

لا ياكلون الحرام لا يشهدون الزور لا يخوضون مع الخائضين لا يعرفون للربا طريقا ولا لاطلاق البصر ملمحة سبحان الله! النور ده اللي شاع في القلب ده وشع من القلب خرج للجسد والصدر - [00:20:09](#)

ده مش صاحب صاحبه بس بالليل لا ده اقل درجات الوفاء بتاعة النور ده يصاحب صاحبه ايضا في القبر ويأتي اثره في صورة رجل ابيض صحيح الوجه حسن الثياب يقول لصاحبه اذا سأل من انت؟ فوجهك الوجه يأتي بالخير - [00:20:29](#)

فيقول له انا عمك الصالح انت هتنسى ولا ايه وفي رواية يقول له ايه؟ كأني اعرفك انا تقريبا باشبه عليك اه طبعا كان يعرفك ان النقاب اللي دفعت فيه تمن كاني اعرفك - [00:20:53](#)

انا بشبه عليك كأن ده تعب الجلوس مع القرآن وانا قاعد عمالة ادور في كتب التفسير الكلمة دي معناها ايه؟ كاني اعرفك كأني اعرفك اعرف اعرف هذه الصدقة اللي كانت اغلى ما عندي وورستها من ابي - [00:21:13](#)

وخذت الذهب ده من امي وتصدقت به كأني اعرفك اه طبعا انا عرفتها كاني عارفك ليه ما يعرفوش بينهم وبين بعض شغل عالي قوي كاني اعرف هذه انا فاكر الدموع اللي بكتها - [00:21:32](#)

لما كلهم ما خدوش بالهم ولكن اللطيف السميع البصير احصى هذه الدموع كأني اعرفك كأني اعرفك لما في واحد غلط قدامي وتغافلت وعملت مكاني واكني مش واخذ بالي كاني فاكر. لأ انا فاكرك كويس - [00:21:48](#)

انا حاسس بك انا حاسس بيبك لما كنت خلاص سهران طول اليوم وعاوز انام مش قادر وقاعد امال اشرب مش عارف ايه وصاه واحاول افوق نفسي واتحرك في الصالة. ليه؟ عاوز اسمع كلمة - [00:22:12](#)

تعرفني عن ربنا هلحق درس لعله يفوقني واقعد اقاوم وانزل اسيب الموبايل عشان الاشعارات ما تشغلنيش كل ده احصاه الله احصاه الله المجاهدة دي والذين جاهدوا فينا لهدينهم مش سبيل واحد ولا اتنين ولا ثلاثة سبلنا - [00:22:28](#)

ده انت هتاخذ طرق بعدد انفاسك هيدخلك عليه بعدد انفاسك وبعدد شعر راسك طرق كتير قوي ليه؟ لانك بتجاهد وهيزيدك هدى سبحانه وتعالى فوجهك الذي يأتي بالخير اه وجهك الذي يأتي بالخير. اه الوجه ده اه طبعا - [00:22:52](#)

مع ان الوجه الذي اخفيته عنا كل من لا يحل ان ينظر اليه فعشان كده وجهك الذي لا يأتي الا بخير فيقول له انا عمك الصالح. والنور ده بقى والضياء ده هيضيه لصاحبه. هينور له الطريق - [00:23:16](#)

انت كمان يوم ما تتقسم الانوار على الصراط الناس في احوج ما يكونوا للانوار دي وان الانوار بتتقسم بقى في الزلمات يوم القيامة للمرور على الصراط يقول الله سبحانه وتعالى لما المنافقين بقى يتحطوا في موقف صعب - [00:23:35](#)

يقولوا للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. مش عاوز نوركم لأ ده انا عاوز شعلة بس. يا عم ما كنا في الدنيا يا عم ليل نهار نديك كل انوار وكنت قاعد تتعبنا - [00:23:54](#)

النهاردة بيقول له بس اخد لمحة بس. اخد لقطه منك نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم. النور ما بيجيش هنا يا حبيب قلبي. النور كان زمان النور كان هناك كان بيجي هناك - [00:24:07](#)

سبحان الله انظرونا نقتبس من نوركم انت جاي النهاردة تكلمني عن النور انت كنت فين فاستحضر المعاني دي وتدرك ان الانوار دي هتكلم معك وفي ناس ربنا يعافينا واياها هيتحرموا من الانوار دي - [00:24:26](#)

زي ما كنا بنتكلم ونقول ان المنافقين هيقولوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرِب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ويبدأوا بقى ينادوا عليهم ويقولوا لهم يا جماعة احنا مش كنا معكم وبنحضر معكم احيانا

وبتاع ينادونهم الم نكن معكم؟ يقولوا اه قالوا بلى ولكنكم انت كل - [00:24:51](#)

شوية كنت تضيع نفسك كنت بتاخدي الخطوة من هنا وترجعي عشر خطوات فتنتم انفسكم نسال الله العفو والعافية فالانوار اللي ملأت تلك القلوب في الدنيا تقود اصحابها يوم القيامة. انتم عارفين احنا بتتكلم على مين ولا الاول ولا انتم اتلخبطوا خلاص -

[00:25:22](#)

عارفين احنا بتتكلم مع مين؟ على مين يا جماعة هنتكلم مع مين نتكلم عن مين اوعى تسرح وتفتكر اللي انا بتكلم على ناس وانا

بحكي لك مشهدهم. لأ هو انا بتكلم عني وعنك - [00:25:43](#)

يا جماعة مشكلة يوم القيامة والموت والحاجات دي احيانا احنا بنسمعها من باب هتحصل لناس تانية فالشعور ده مخليك دايمًا عندك

امان انك تزحلق المعلومة بتزحلق المعلومة فعشان كده ما بتركز - [00:26:05](#)

فانا بكلمك ان النور اللي جوة قلبك ده الوقت النور لو ما اشتغلتش عليه النهاردة مش هتلاقه في قبرك وعلى حسب مش قد ايه النور

اللي اشتغلت عليه هتلاقي قوة او ضعف النور ده - [00:26:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال افجعل المسلمين كالمجرمين هل من العدل ان الاتنين يتساووا؟ هل من العدل اللي شغال كل يوم يعلي النور

بتاعه زي اللي بيشتغل يوم وعشرة لأ هل من العدل ان ربنا يساوي بين الاتنين - [00:26:41](#)

هقول لكم على حاجة من الحاجات المريحة للاعصاب مع مشاكل الامة وبلاءات الامة الاسلامية انك تكون شغال ليه؟ ايه اللي بيحبط

الناس وبيجيب لهم كآبة يحصل اي ايزاء عند دولة من دول المسلمين يحصل بلاء وبتاع فتلاقيه يقول لك ايه انا مش عارف اعمل

حاجة - [00:27:06](#)

فيدنوا ايه؟ مدايق وفاصل. ليه؟ يقول لك انا مش عارف اخدمهم مش عارف اعمل كذا. جميل الهم ده بس اللي شغال اصلا يا جماعة

في حياته الدنيوية ولما بيحصل حاجة في الامة فييسيب شوية ساعة ولا ساعتين ويتابع حال الامة - [00:27:27](#)

ده فيه زلزال هنا ده فيه زلم هنا ده فيه كذا وقاعد يقول هخدمهم ازاي اخدمهم ازاي الشخصية دي بتتعب لكن الشخصية اللي هو

اصلا نذر حياته لله. فيوميا هو شغال - [00:27:43](#)

في البناء فاما بيجي حاجة زي كده خلاص انا انا شغال زي ما كانوا بيقول لك كده يا فلان لو قيل له غدا يوم القيامة ما استطاع ان

يزيد في اعماله شيئًا - [00:28:00](#)

مجدول اه ما فيش ما فيش حاجة في هحط فين طيب انا هاحط فين؟ انا باروح الشغل ست سبع ساعات والشغل بتاعي ده وانا

رايح بتكلم عن ربنا وانا في الشغل برضي ربنا - [00:28:14](#)

وببعد عن كل ما يسخط الله سبحانه وتعالى وباعلي كلمة الله في الافاق كما اعلنت كلمة الله في النفوس ليلا اعلنها في الافاق نهارا

ويرجع من البيت عادي جدا زي ما الناس بترجع من الشغل بتروح التمرين وهي بتروح الجيم وبيروح يقعد على القهوة وده بيقد

كذا. هو برضه بيرجع بقى عنده - [00:28:28](#)

وشغل في بيت الله عنده شغل مع ايتام عنده شغل مع ارامل عنده شغل مع ارحام عنده شغل مع الجيران عنده شغل هو شغال زي ما

غيره شغال زي ما ابنك بيرجع من المدرسة وبيروح التمرين هو ابنه برضه بيرجع من المدرسة وبيروح التمرين. بس بيمرن روحه -

[00:28:51](#)

زي ما بمرن جسمه واخدين بالكم؟ ابنك بيروح التمرين تلت تيام هو برضه ممكن يخلي التمرين بتاعه عشر تيام واخدين بالكم؟ بس

كل واحد بقى وتمرينه وكل واحد بيجمع الانوار اللي هتنفعه في قبره - [00:29:09](#)

ايه ده! معنى كده ان انتم ولادكم مش بيروحوا التمارين؟ لا عادي جدا بيروحوا للتمرين وممكن ياخذ حزامه وممكن ياخذ كل حاجة.

بس اهم حاجة ما يسيبش به اعظم حاجة عشان ياخذ - [00:29:26](#)

الفتات على العكس بقى القلوب لو ترسبت عليها الزنوب وحجب نور الامام وكاد ان يطفأ بل طفئ يبدا القلب يبقى مزلم والصدر مزلم

الجوارح تتحرك في الزلام اليد تبدأ تطبش تطبش خبط عشواء والقدم تسير الى غير الله. واللسان يتكلم ولا يكاد - [00:29:36](#)

يبين وخلص بقى وازن تستمع الى ما يسخط الله سبحانه وتعالى القلوب تبدأ تحاط باثار الزنوب. والكلام ده كله بقى تجد البيت بقى مظلم حتى لو كان مشتعل باضواء الدنيا - [00:30:03](#)

حتى لو في اغلى انوار دنيا النور اللي هتحسي حاجة والنور المعنوي حاجة تانية خالص شتان شتان بين المرض والصحة والعافية فالبيوت تبقى مظلمة ميتة وبعدين القبر نفس الكلام مزلم - [00:30:21](#)

وبعدين الصراط مزلم كل دي نتيجة الايه؟ نتيجة الحرايق اللي عملها في قلبه اما اهل الايمان اصحاب القلوب البيضاء النقية خلاص زي ما قلنا نورهم قدهم وهما بقى ماشيين بقى - [00:30:48](#)

قاعدين يدعوا ربنا اتمم لنا نورنا قلوب رقيقة صلبة بيضاء بيضاء خرج منها النور لسائل الصدر والجسد طب يا ترى مادة الوقود ايه توقد بخير الوقود وخير الزيوت. شجرة مباركة زيتونة. كذلك قلب المؤمن. مدته والوقود بتاعه ايمانه بالله - [00:31:07](#)

معرفته بالله صعب تعبه وانت مش عارفه صعب تعبه صح وانت مش عارفه صح. فيا جماعة مقصد القرآن لماذا انزل الله القرآن؟ تقول لي للتدبر ولما طلب الله منا التدبر؟ - [00:31:31](#)

عشان العمل ولما طلب الله منا العمل لنعبه عشان كده لازم تفهم مقصد المقاصد القرآن لماذا انزل الله سبحانه وتعالى القرآن انزل الله سبحانه وتعالى القرآن لليلة دي لليلة دي - [00:31:45](#)

لو فهمتها تفهم كويس قوي انك تحقق عبوديتك لله لو اندركم به ومن بلغ قل ان انتم تشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد. ايه هنا جاب التوحيد ليه مع الانذار بتاع الوحي؟ عشان يقول لك هو ده - [00:32:03](#)

عشان كده يا جماعة كل اية كل اية في كتاب الله المفترض لو ضغطت عليها بقلبك لو اتعاملت معها كانها لينك كده وضغطت عليها هتخش في جنة الحب لازم تحبه - [00:32:20](#)

كل اية بمعنى كل اية ومن اياته ان جعل لكم من انفسكم ازواجا. تحب الاية على طول. ياه يا رب قدرت لي ان احنا نسكن لبعضنا اه ياه! ده ربنا بيحبني قوي - [00:32:36](#)

فلازم تحب كل اية هتلاقي فيها الحب امسك اي وجه في المصحف امسك اي صفحة هتطلع منها بحب ورجاء وخوف. هم دول اركان اعمال القلوب. وهم دول مسلسل العبودية تمام الحب وتمام الزل - [00:32:58](#)

ويتفرع منهم الرجاء اللي هيفهم الكلام ده ان شاء الله هيروح في حنة تانية خالص لو استوعبوا كويس قلب المؤمن مدته وقوده ايمانه بالله فطرته السليمة صدقيني فطرتك السليمة انك تحافزي على حياك - [00:33:18](#)

وتحافزي على جمالك وان جمالك ما يبقاش كلاً مباح اوعى تكوني شيعوية في طريقك وطريقة تربيتك لنفسك. يعني ايه؟ لان الكلاً مباح ان الكل مشارك ان الكل انا ما بحرمش حد. اللي عاوز يتفرج يتفرج - [00:33:44](#)

لا هنا ما ينفعش تكوني شيعوية خالص طبعا كلام مجازي يعني حافزي على فطرتك حافزي على فطرتك لان اجمل ما فيك بعد توحيدك ودينك هي فطرتك الحياء يعلوك والعفة تكسوك - [00:34:03](#)

ماشية كده في انت مش ماشية انت طايرة والله حجابك يطيرك مش واحدة بالك ان في امم في بلاد كل حاجة فيها فيها ضعف تقريبا ومحتاجة تقوية ومحتاجة اصلاح وده مش مش في بلد واحدة ولا اتنين في بلاد كتير. وتلاقيهم سايبين كل حاجة ويتكلموا عليه على لبسك انت - [00:34:25](#)

انت متخيلة ان الاقتصاد هيتصلح والتعليم هيتصلح وكل النزم بتاعة الدول هتتصلح بمجرد انك بس القماشة اللي حطاها على راسك دي تتشال انت حاسة ان الموضوع هنا لكن هم فاهمين كويس قوي ان الموضوع ده - [00:34:51](#)

له ما بعده له ما بعده ده الواحد الصحيح اللي على الشمال في تربية اي انسى اللي هو لو حطينا صفر بقت عشرة يعني مهمة جدا بحياتها وحجابها الحجاب مش قماشة - [00:35:20](#)

الحجاب اعلان انتماء اعلان انتماء تيشيرت الاهلي مش قماشة تيشيرت الزمالك مش قماشة لأ هو اعلان انتماء لمنزومة كاملة فحجابك مش بمجرد يا انتم مكبرين قوي موضوع تغطية الشعر. لأ. اول حاجة مش احنا اللي كبرنا. الكبير هو الذي ذكر هذا -

والكبير لا يتكلم عن شيء صغيرا وتحسبونه هينا انت فاكركه كده لكن هو عند ربنا حاجة تانية خالص فلما تعيش المعنى ده تبقى مدرك كويس اوي. ان الاخت لما تلبس الحجاب واعلنت انتمائها حطت الواحد الصحيح - [00:36:13](#)

مال طيب بتبر والدتها عشرة بتنفق في الخلوات او في العلن بقت مية. بتقيم الليل صفر كمان الف اه بتحسن لاخواتها صفر كمان عشر تلاف بتتقي الله في عملها اه صفر كمان صفر فاسفار كل اللي انت بتعمليه بقى الاصفار دي. اول ما تشيلي الواحد ده - [00:36:36](#)
بقى انت بتتهزي الدنيا كلها لما زي اللي نزل يشتري لوالدته كيلو طماطم قالت له بسرعة يا ابراهيم عشان احنا عاوزين ايه؟ نعمل الغدا. الضيوف جايين ونزل عمنا ابراهيم جري - [00:37:00](#)

نجيب الطماطم. عمل ايه ابراهيم؟ الله يسامحه اشترى الطماطم بس ما خدش باله ان الكيس كانيه مخروم فكل شوية وهو جاي واحدة تقع واحدة تقع داخل على والدته معه اتنين طماطمان مامته قالت له يا ابني انا قايلة لك هات اتنين كيلو -

00:37:16

قال لها يا امي ما انا جبت اهو فبتفتح اتنين ايه يا ابني هي لوحك كيلو او ده الكيس طلع مخروم يا امي. اه اوعي تخرمي. كيس حسناك مع ان انت طول ما انت ماشية كده كم ولد اتفتن لما شافك - [00:37:37](#)

شافت كده قال آياه فبص لزوجته بطريقة فيها احتقار بعد كده كم بنت شافتك قالت انا عاوز اكون زي دي اشمعنى طنط كده كم واحد كان لسه طالع من المسجد وقاعد بيعيط وبيقول له يا رب اخر مرة وما عنتش تاني هاطلق بصري وانت معدية ورحت -

00:37:56

ساعدتية والشيطان استعملك ان يهدم الولد ده تاني ويقع تاني خلي بالك زنبك مش مجرد زنب انت عاملاه في اوضتك وقافلة على نفسك انت سخن علينا ليه النهاردة كده اوي - [00:38:21](#)

يا ستي انا ما جبتش سيرتك اوعي تكوني انت بشعرك او مش محجبة حجاب قد كده لو انت كده انا مبسوط جدا جدا جدا. شفت كم جدا بقى انا ما عدتش. بس انت اكيد عديتي - [00:38:40](#)

عارف مبسوط ليه انك لسة قلبك مليون خير انك بتحضري دروس زي دي وهي قاعدة ايه بالوضوح ده بتتكلم معك احسن الزن برربي انك لن تدخلي قبرك الا وانت متزينة بزي امهات المؤمنين - [00:38:55](#)

لجمال المقاومة التي في قلبك الان الوقود الوقود بتاع المؤمن هنا هو فطرته السليمة اللي لما بقى الوقود ده يمزج بالعلم الشرعي هتروح في حطة تانية خالص هيروح في حطة تانية خالص - [00:39:19](#)

لما بقى يبقى ايه يا سلام على الفترة الجميلة ديت لما يتحط عليها علم شرعي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هتحسي مرة واحدة كده مع الفارق يعني. عارف لما تصلي في مسجد عادي ومرة واحدة كده بقيت بتتنقل بين المسجد النبي والحرم - [00:39:49](#)

هتبقى كده يعني. حاجة بقيت في حطة تانية خالص فكما ان زيت الزيتون من حسنه ونقاؤه وصفائه يكاد يضيء ولو لم تمسه نار كذلك الفطرة بتاعتك. فطرتك الجميلة وفطرتك الغيرة والمروءة والمسئولية والرجولة في قلب المؤمن يجعله يتكلم - [00:40:09](#)

بالحكمة ينطق بالدليل من قبل ان يعرف الدليل ويأتيه الدليل ينطق عارفين كده ايه الراجل النقشبندي اما بيقول لك ماشي بنور الله بادئ بقول يا رب ايوه اهو ده بقى فعلا ماشي بنور الله - [00:40:29](#)

فاذا مست النار زيت الزيتون اضاءت خير اضاءة وانارت خير انارة كذلك قلب المؤمن لو صادف الفطرة الصحيحة اللي فيه والايمان اللي فيه العلم الشرعي ده بقى ما تسألش على النور اللي هيجي - [00:40:46](#)

لكن النور والهداية دي هي من عند ربنا سبحانه وتعالى هي من عند ربنا سبحانه وتعالى يهدي الله لنوره من يشاء كوني فاكرة ان حضرتك هنا النهاردة وبتسمعي عشان انت شاطرة - [00:41:03](#)

اوعي تكوني فاكرة انك لابسة النقاب عشان انت بقى الوحيدة اللي زبطني اصل انا درست علم شرعي وفاهمة اوي يا عم الشيخ. لا لا يا عم الشيخ ولا عمتي الشيخة - [00:41:21](#)

انت هنا لانه اجلسك وهو الذي اتى بك يهدي الله الهادي. فانت امة الهادي وانت عبد الهادي اوعى تكون فاكر انك بدماغك لأ اوعى
تنسى سورة العلق اللي ادى لك قانون التعلق - [00:41:32](#)

قانون التعلق اياك انك تستغني. ان رآه استغني. انت فاكر انك آآ متعلق بالوحي انت فاكرة انك مغطية شعرك عشان انت عاوزة كده
بس لا هو اراد سبحانه وتعالى ان يغرقك في هذا الكرم - [00:41:53](#)

يمنون عليك ان اسلموا قل لا لمتن علي لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن امسك قلبك بل الله يمن. الله يمن عليك هو اللي بيمن عليك
المعنى ده لزلك كان احد السلف - [00:42:18](#)

كان بيحب اما يدعي يقول لربنا سبحانه وتعالى بدل ما يدعي دعاء عادي دعاء فيه ارزقني يا رب كذا كان من الاحب لي اني اقول
ايه؟ ما يقولش يا رب اللهم تصدق علي - [00:42:41](#)

ليه كان الاحب له وقيل ان ده عمر بن عبدالعزيز اللهم امنن علي اللهم امنن علي. ناس رايقة اوي الناس بتبقى كده ايه يعني ما
بتفطرش حاجة ملوسة المهم يهدي الله لنوره من يشاء. الهداية من ربنا - [00:43:02](#)

فجدير بالعبد ان يعمل ايه لما يعرف المعلومة دي؟ ما يقولش بقى طب بما ان ربنا اه هو اللي هدى الناس ديت ومش هداني انا هعمل
ايه بقى لأ اوعى تفكر كده لان ربنا قال لا يهدي القوم الظالمين. انت بتحكم ليه على نفسك بالظلم - [00:43:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا يكفيك ان تعرف ان هذا العبد لا يستحق الهداية اني لم اشأ ان اهديه ده يكفيك انك تكون عارف ان ده
ما يستحقش. فاول ما تعرف الاية دي على فكرة يا جماعة جميلة جدا. يهدي الله لنوره من يشاء. عارفين ليه - [00:43:46](#)

ليه في عقيدة انا اتكلمت عليها قبل كده اسمها عقيدة هنالك هنالك دعا زكريا. اول ما تعرف ربنا بيقول لك ايه يهدي الله لنوره من
يشاء. مش عشان تسمع دي قدامنا هتعيط وتقول طب اشمعني هم. لأ تقول له ايه؟ يا رب - [00:44:07](#)

انا عرفت المصدر المصدر مش مني اللهم ان الهداية منك انا يا ربي عبد منطرح بين يدي سيده يا رب انا مسكين انا شحات انا فقير
انا محتاج انا اما بشوف الاخوات بقول يا رب انا عاوز من ده - [00:44:25](#)

انا كاخت يعني يعني عشان بس الدنيا ما تتلخبطش. فتقول له يا رب انا عاوز من ده. انا عاوز من من الزي ده. انا عاوز من السمته ده.
انا عاوز من الحياء ده. انا عاوز من الوقار ده - [00:44:45](#)

ودي على فكرة من المعالج الحاجات اللي بتعالج الحسد وبتعالج الغيرة انك عمال تشوف اي حد تقول ايه هنالك دعا في جدير بك
انك تسأل ربك الهداية وانك تتلمسها بما يحبه سبحانه وتعالى - [00:44:59](#)

فجدير بالعبد ان يسأل ربه تقول له يا رب يا رب الصورة علمتني ان انت الوهاب يا رب الصورة علمتني ان انت المنور. يا رب يا اللي
نورت السما ونورت الارض ونورت الشمس ونورتنا بالبدر والكواكب والنجوم - [00:45:20](#)

ونورت كل حاجة انت منور السماوات والارض. وانت ايضا هاد من في السماوات والارض. يا رب اهدني يا رب لا نورت كل ده نور
قلبي نور قلب امتك قلب عبدك - [00:45:37](#)

فلما بترتدي تيجي تلبس سوب ابيض تقول له يا رب فعاوز من ده جوايا عاوز جوة بقى لما تستحضر المعاني دي هتدرك بقى يهدي له
لنوره من يشاء بس كده؟ لا ربنا قال لنا ايه بقى؟ - [00:45:52](#)

لما زكر هذه الاية وان يهدي لنوره من يشاء وان الانسان يعيش مع الاشرار ده هو سبحانه الله الصورة ديت من جمالها انك صعب انك
تقرأ الاية دي وان قلبك ما ينورش - [00:46:16](#)

قلبك هتلاقبه لازم ينور ربنا قال ويضرب الله الامثال للناس. يعني يزر الله هذه الاشياء باشياء المحسوسة ديت ليه؟ عشان يحرك
عقلك ودي من الحاجات المهمة جدا انك تعرف ان الاسلام يريد ان عقلك يشتغل - [00:46:35](#)

ما تقوليش انا عاوز آآ اتحرر ده الاسلام عاوز يحرك عقلك لعلمه الذين يستنبطونه. حرك دماغك اتحرك الاسلام يريد ان تعمل عقلك
في كيف تطبق النص لكن لا تعمله وان يكون مصدر تشريع ولكن مصدر تطبيق - [00:46:52](#)

ان الدماغه دي تشتغل ازاي هنشقيه ازاي اطبق ازاي ده ازاي استنبط المعاني دي مهمة قوي. ويضرب الله الامثال للناس فربنا يزرهم

بالانوار دي انوار تانية الاية فيها كلمة جميلة قوي واسم يا اسم مليون نور وهو العليم - [00:47:14](#)

يقول الله والله بكل شيء عليم. ياه! عليم سبحانه وتعالى ايه المسل اللي هيوصل المعنى؟ لان بعض الناس يقول ايه ؟ على فكرة كان ممكن مسل ثاني يوصل المعنى. يا مسكين العليم اختار المسل ده - [00:47:38](#)

عليم من المعاني والامثال اللي تقرب المعنى ولزك ضرب لنوره اقرب الامسال التي توصل هذا المعنى فما فيش معنى اقرب من اللي معنى اختاره العليم واخدين بالكم؟ ما فيش معنى اقرب من المعنى اللي اختاره العليم - [00:47:55](#)

والله بكل شيء عليم يعلم مين اللي يستحق النور ويعلم مين اللي بيسعى بصدق للنور ويعلم انت محتاج ايه عشان تنور ويعلم ايه الهم اللي جواك واياه الهوى الذي اعتلج - [00:48:20](#)

قلبه ودخل جوة صدرك ويعلم الضعف اللي جواك. ولزك تكلم بكلام يعالج ضعفك ويشفيك ويعافيك يعلم الكلام اللي هيكون له اثر في قلوب المؤمنين وسطوة في قلوب غير المؤمنين يعلم الكلام اللي هينور وهيهدي الخلق - [00:48:40](#)

يعلم الالفاظ التي ستكون فيها الاشرار والضياء والتأثير والنفوذ والنقاء والصفاء سبحان الله عشان كده والله بكل شيء عليم. يا رب انا امننت واتزبطت خلاص الاية دي خلتنني اسلم نمر - [00:49:07](#)

انا رب عهد واريده خلاص انا اريد ان اخذ العهد واعاهدك ان انا همشي على طريق النور. ابدأ ازاي ؟ قال لك في بيوت نبدأ بقى عاوز النور؟ ياللا من هنا. امسك الخيط اهو - [00:49:30](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع. المصايح دي يا رب الاقيها فين ؟ واتحرك ازاي ومين اللي ساعدني فيها؟ تعال بقى خد الروشنة ايوه اهم حاجة الروشنة عشان بقى انا بعد ما خلاص دماغى اتزبطت وبقى عندي شغف عالي قوي عاوز اتحرك. اعمل ايه - [00:49:46](#)

خد الروشنة اهي بقى. اول حاجة في الروشنة تعرفها المرة الجاية وتاخذوا روشتة اللقاء القادم ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينني واياكم بزينة الايمان وان يجعل في قلوبنا نورا وفي ابصارنا نورا - [00:50:06](#)

وفي سمعنا نورا ومن امامنا نورا ومن خلفنا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمالنا نورا ومن فوقنا نورا ومن تحتنا نورا ويجعلنا نورا نور الله قلوبكم وعقولكم وارواحكم وبيوتكم وآآ وجوهكم يوم القيامة - [00:50:24](#)

ونور الله عليكم القبور ونور الله عليكم سيركم على الصراط غدا طيب الله ذكركم وشرح الله صدركم واصلح بالكم وثقل موازينكم ومن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:50:48](#)